مدخل للدراسة
المذاهب الفكرية المعاصرة

إعداد

أبي عبدالرحمن فهد بن أحمد البدري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد

فإنّ البشرية بطبيعتها وفطرتها تحاول البحث عن إطار أيدلوجي ينظم حياتها ، ويفسر لها الظواهر الكونية والإنسانية، ولذا كان الإنسان الأول الذي نزل على هذه الأرض نبيًا حاملاً معه منهجًا إلهيا ينظم الحياة البشرية على الأرض، ويضع لها الأسس والقواعد التي تسير عليها ، ثم انقسمت البشرية إلى فرق ومذاهب شتى، فقوم ساروا على طريق النبي واتصلوا بمنهجه، وقوم اتبعوا طرقًا وسبلاً شتى ما زادتهم إلا ضلالاً ، فمن مستند إلى الطبيعة وظواهرها ، إلى معتمد على العقل، إلى متبع لنزوات النفس وشهواتها ، لتتعدد الفرق والمذاهب على مر التاريخ، مما يجعلك تقف مستعجبًا من هذا الغثاء الذي لا يقبله عقل، ولا تستسيغه فطرة، ويدفعك إلى التساؤل حول هذه المذاهب وأفكارها ، لذا رأيت أن أعطي ملمحًا سريعًا ، أبرز فيه مبادئ المذاهب الفكرية المعاصرة، وأجمع فيه المذاهب الفكرية المعاصرة تمثيلاً لا حصرًا ؛ فالمذاهب الفكرية أكثر من أن يحصيها كتاب واحد ، وقد كان الأساس لهذا محاضرة لي أفرغتها ، ثم أضفت عليها وعدلت، وقد كان تركيزي في هذا الكتاب على المذاهب الفكرية المخالفة للإسلام ؛ نظرًا لخطورتها ، وخطورة مبادئها ، فالله أسأل السداد والتوفيق .

فهد بن أحمد البحري

الخارطة العلمية لعلوم العقيدة

تنقسم علوم العقيدة إلى قسمين

علوم أصيلة
وتشمل:
١. علم العقيدة
٢. علم التوحيد
٣. علم الملل والنِحل
٤. علم المذاهب والفرق
٥. علم أصول البدع
٦. علم المذاهب الفكرية المعاصرة

علوم تابعة
وتشمل:
١. علم المنطق
٢. علم الجدل
٣. علم التقاسيم العقَدية
٤. علم الفروق العقدية
٥. علم أدب البحث والمناظرة

المبادئ العشرة لعلم المذاهب الفكرية المعاصرة

التعريف "الحد"

المذاهب

جمع مذهب، وهذه الكلمة متعددة المعاني، ومن أهم معانيها:

١. الطريقة والمعتقد والرأي يذهب إليه ويختار.
٢. السلوك.
٣. الأصل أو الانتماء "الجماعة التي ينتمي إليها الشخص".

وفي الاصطلاح يطلق عند علماء:

- **الفقه**: على ما قاله المجتهد أو خرج على قواعده وأصوله.
- **العقيدة**: على مجموعة من الآراء والأفكار حول موضوع معين ارتبط بعضها ببعض بشكل يجعل منها وحدة متسقة. فهي نتاج الفكر الإنساني، ومذاهب ألفها الإنسان.

الفكرية

نسبة إلى الفكر الذي يتميز به الإنسان عن قية المخلوقات، ويعرف بأنه صنعة العقل الإنساني ومسرح نشاطه الذهني.

وكلمة "فكرية" قيد في التعريف خرج به ما عدا المذاهب الفكرية مثل: المذاهب الفقهية، والمذاهب الكلامية، ويدخل في مصطلح "الفكرية" المذاهب:

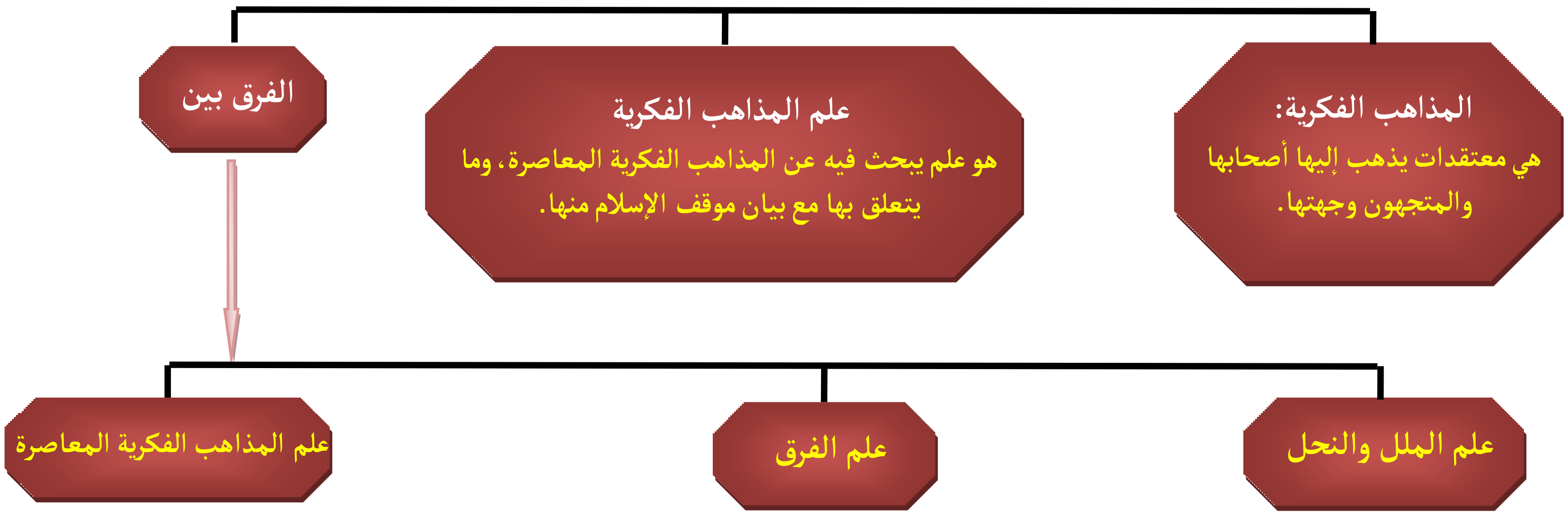
- **السياسية**: كالديموقراطية التي تعني حكم الشعب أو سلطة الشعب.
- **القيمية**: كالوجودية التي تعني إبراز قيمة الوجود الفردي للإنسان.
- **الاقتصادية**: كالرأسمالية التي تعني قيام الملكية الفردية لعناصر الإنتاج والحرية الاقتصادية.

المعاصرة

مأخوذة من عصر وهي كلمة تدل على الزمان، ويختلف المعنى باختلاف المدلول المرتبط بالكلمة، وأكثر ما تصدق عليه المعاصرة هي الزمن الحالي.

وفي عُرف المذاهب الفكرية فإنها تشمل الفترة الزمنية الممتدة ما بين الزمن الحالي إلى ما يسبقه بنحو قرنين ونصف إلى ثلاثة قرون.

تعريف علم المذاهب الفكرية



موضوع علم المذاهب الفكرية المعاصرة

"كيف ندرس المذاهب الفكرية المعاصرة"

هذا العلم يبحث في المذاهب الفكرية المعاصرة من حيث:

- تعريفها
- عوامل نشأتها
- أسباب انتشارها
- أصولها ومؤسسها وأهدافها.
- آثارها ورموزها وواقع تطبيقها وآثارها السيئة
- حكمها في الشريعة الإسلامية
- كيفية التعامل معها.

ثمرة دراسة علم المذاهب الفكرية المعاصرة

- أنه أحد فروع علم العقيدة
- الذب عن الإسلام وأهله والرد على من زعم أن التدين هو سبب التخلف
- كشف المذاهب الهدامة وتعريتها.
- رد الشبهات التي تثار حول الإسلام
- بيان كمال الشريعة ومحاسنها
- بيان كيفية التعامل مع هذه المذاهب الفكرية

مبادئ علم المذاهب الفكرية المعاصرة

فضل هذا العلم

هو من أفضل العلوم لتعلقه بالتوحيد والعقيدة، ولأنه جهاد بالقلم واللسان، وهو وسيلة لكشف الباطل وزيفه وإظهار الحق ونشره.

نسبة هذا العلم

هو من العلوم الشرعية المتعلقة بالعقيدة الإسلامية المعاصرة.

واضع هذا العلم

علماء العقيدة قديمًا وحديثًا

اسم هذا العلم

علم المذاهب الفكرية المعاصرة

وبعضهم يسميه: التيارات الفكرية

مبادئ علم المذاهب الفكرية المعاصرة

استمداد هذا العلم

١. القرآن الكريم.
٢. السنة النبوية
٣. كتب منظري هذه الفرق والتيارات.
٤. كتب العقيدة.
٥. كتب الفكر.

حكم الشرع في تعلم هذا العلم

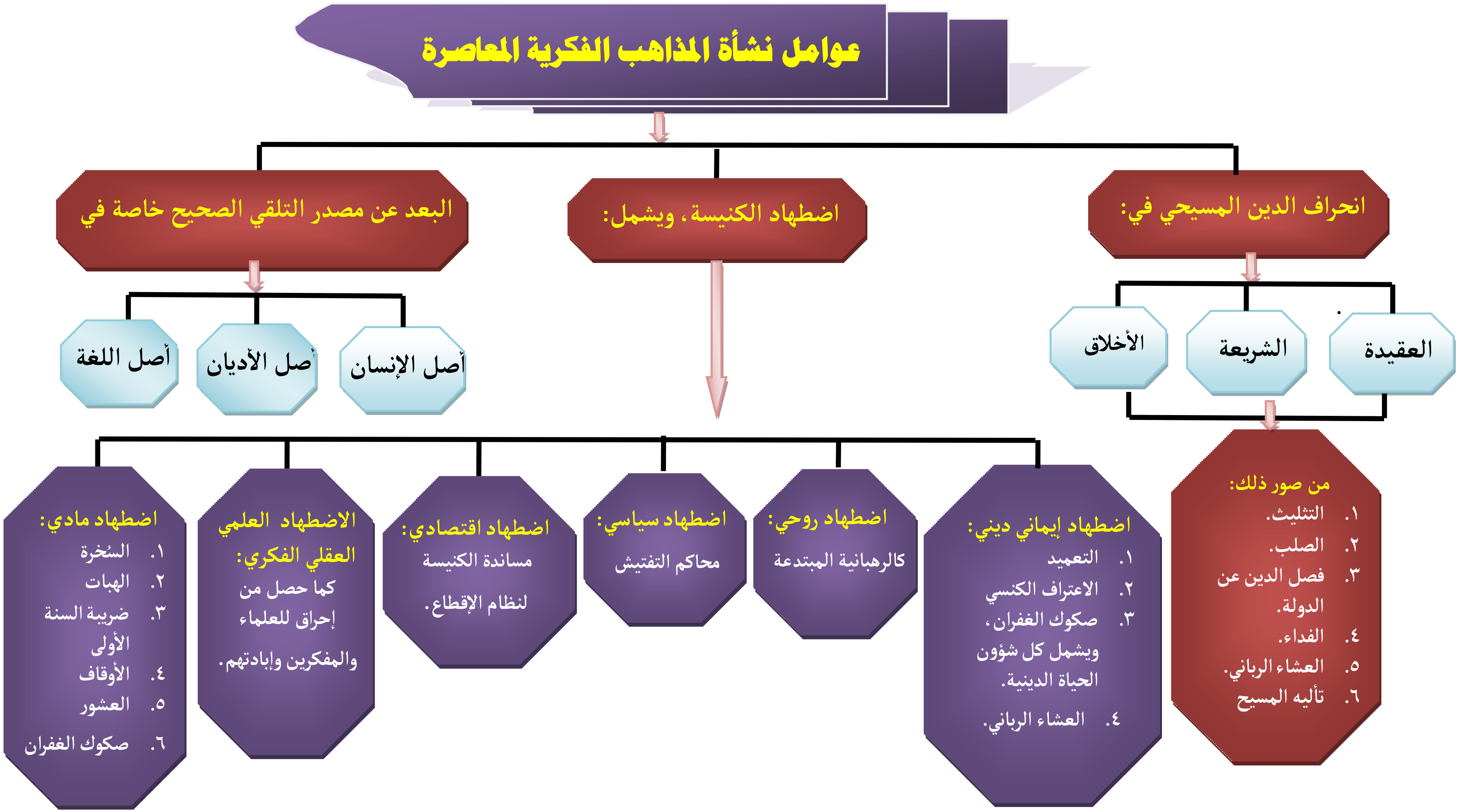
تعلم هذا العلم واجب وجوبًا كفائيًا، وقد يتعين على شخص معين أو على أهل بلد بعينها.

مسائل هذا العلم

هي قواعده التي تذكر فيه، كقولنا: كل مصطلح لم يرد في الكتاب والسنة، ولم يتناقله السلف الصالح، فهو من الألفاظ المجملة التي ينبغي الاستفصال عنها وتوزن بميزان الشرع. وكقولنا: كل نظام أو مذهب خالف القرآن والسنة فهو باطل.

نشأة علم المذاهب الفكرية المعاصرة

- **تاريخ نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة**
  بدأت أبان الثورة الفرنسية التي قامت ضد الطغيان الذي كانت تمارسه الكنيسة ورجال الدين.
- **وقت النشأة**
  عام ١٧٩٨م.
- **مكان النشأة**
  أوروبا
- **عوامل نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة** ⇩
- **عوامل دخول المذاهب الفكرية إلى البلاد الإسلامية** ⇩


عوامل نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة
انحراف الدين المسيحي في:
العقيدة
الشريعة
الأخلاق
من صور ذلك:
١. التثليث.
٢. الصلب.
٣. فصل الدين عن الدولة.
٤. الفداء.
٥. العشاء الرباني.
٦. تأليه المسيح
اضطهاد الكنيسة، ويشمل:
اضطهاد إيماني ديني:
١. التعميد
٢. الاعتراف الكنسي
٣. صكوك الغفران، ويشمل كل شؤون الحياة الدينية.
٤. العشاء الرباني.
اضطهاد روحي:
كالرهبانية المبتدعة
اضطهاد سياسي:
محاكم التفتيش
اضطهاد اقتصادي:
مساندة الكنيسة لنظام الإقطاع.
الاضطهاد العلمي العقلي الفكري:
كما حصل من إحراق للعلماء والمفكرين وإبادتهم.
اضطهاد مادي:
١. السُخرة
٢. الهبات
٣. ضريبة السنة الأولى
٤. الأوقاف
٥. العشور
٦. صكوك الغفران
البعد عن مصدر التلقي الصحيح خاصة في
أصل الإنسان
أصل الأديان
أصل اللغة

عوامل نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة

- فساد رجال الدين، ويتمثل في:
  1. الرشوة.
  2. الفساد الخلقي.
  3. نظام الرهبنة وفضائح الأديرة.
- الرغبة في الانفلات من كل القيود التي كانت قائمة في ظل حكم رجال الدين النصراني ثم ملء الفراغ الذي أحس به الأوروبيون بعد إقصاء الدين ورجاله.
- سوء الاحوال الدينية والاجتماعية والسياسية
- مكائد اليهود وحبكهم المؤامرات لإثارة الفتن في عامة العالم الغربي لتغيير كل المفاهيم السائدة في ذلك الوقت وتحطيم كل ما كان
- اختلاط المفاهيم الفكرية الدينية النصرانية - الخرافية أساسًا - وإظهارها بالمظهر الديني مما كان له الأثر البالغ في تشجيع أصحاب الآراء الثائرة على الدين النصراني على اختراع الآراء المضادة له.
- الجذور الثقافية والحضارية لدى المجتمعات الغربية.

عوامل انتقال المذاهب الفكرية المعاصرة

عوامل ذاتية "ويقصد بها العوامل النابعة من المسلمين أنفسهم"

١. جهل المسلمين بحقائق دينهم دين الحق بما يدعو إليه من عوامل القوة والاعتلاء في كافة مناحي الحياة.
٢. تخلف المجتمعات الإسلامية في جوانب الحياة وبخاصة الجوانب المادية التي تقوم على الكشف والاختراع وعلم قوانين المادة.
٣. الجهل بتاريخ المسلمين الأوائل الذين فهموا الإسلام وحقائقه وما يدعو إليه من العلم.
٤. افتتان الكثيرين في المجتمعات الإسلامية بالمجتمعات الغربية والرغبة الشديدة في التشبه بالغرب ليس في التقدم العلمي أو التقني بل في تفسخه وانحلاله الأخلاقي.
٥. تقصير بعض دعاة المسلمين في القيام بواجب الدعوة، وتقديم الإسلام بصورته إلى أبنائه أولاثم إلى العالم.
٦. الجهل بحقيقة المذاهب الفكرية المعاصرة.
٧. تأخر بعض المناهج الإسلامية عن التطور.
٨. ضعف الشخصية لدى المسلمين والهزيمة النفسية.

عوامل خارجية "ويقصد بها العوامل التي وفدت على المسلمين من الخارج"

١. ظهور النهضة العلمية والتقدم المادي في الغرب مع تطبيق العلمانية في تلك المجتمعات، وقد ولد ذلك إحساسًا لدى الشعوب بأن التقدم والنهضة مرتبطان بتنحية الدين عن الحياة.
٢. الاستخراب العسكري للبلاد الإسلامية، إذ يفرض المستعمر دائمًا أفكاره على الدول التي استعمرها، وكان استعمار الأوروبيين للبلاد الإسلامية بعد نشأة العلمانية وانتشارها في أوروبا، وقد حملها المستعمرون معهم إلى بلاد المسلمين.
٣. الغزو الفكري، وأهم روافده:
   أ- المستشرقون: وهم طائفة من الغربيين درسوا الإسلام وشوهوا حقائقه.
   ب- المستغربون: وهم طائفة من أبناء المسلمين ذهبوا إلى الغرب ودرسوا فيه، وافتتنوا بالحضارة الغربية ثم عادوا يدعون إليها وينافحون عنها.
٤. تشويه صورة الإسلام والمسلمين وبخاصة علماء المسلمين.
٥. الضغط على الحكومات الإسلامية في تقبل هذه المناهج والمذاهب.

نشأة علم المذاهب الفكرية المعاصرة في العالم الإسلامي

بعد أن ظهرت المذاهب الفكرية الغربية المعاصرة في العالم الغربي، وانتقلت إلى العالم الإسلامي انقسم الناس حيالها إلى أقسام:

القسم الأول

من تبناها ونافح عنها وروجها، وكان سببًا في إدخالها إلى العالم الإسلامي، وذلك بسبب جهله وغبائه.

القسم الثاني

من روجها ونشرها ودافع عنها عن علم، بل أسلمها وزعم أنها ترجع إلى الإسلام.

القسم الثالث

من نقدها وبين عوارها وآثارها السيئة، وهؤلاء هم قِلَّة فمنهم من نقدها بلسانه، ومنهم من نقدها بمقاله، ومنذ ذلك الحين ظهرت المؤلفات العلمية التي تنتقد هذه المذاهب الفكرية، ويمكن تقسيم المؤلفات في ذلك على أنواع:

١. مؤلفات تذكر هذه المذاهب ضمن حديثها عن الملل والفرق.
٢. مؤلفات تذكر هذه المذاهب دون إدخالها ضمن الملل والفرق.
٣. مؤلفات اختصت بمذهب معين.

وما زال التأليف في هذا العلم مستمرا إلى يومنا هذا.

ضوابط دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة

- التمكن من العلم الشرعي
- الحذر من الانبهار بهذه المذاهب دون معرفة حقائقها
- فهم هذه المذاهب كما هي عند أصحابها
- معرفة المصطلحات فهمًا دقيقًا مثل:
- دراسة هذه المذاهب دراسة نقدية
- معرفة آثار تطبيقها.
- تمحيص أهدافها ومبادئها وتمحيص مقدماتها التي تبنى عليها النتائج

العصرانية: اتجاه يعمد إلى تطويع أحكام الدين ونصوصه إلى حاجات العصر

الليبرالية: الحرية المطلقة

الإمبريالية: الإستعمارية

الرجعية: معارضة الإصلاحات الحديثة، والتمسك بالأسس والأساليب والمبادئ القديمة

الارستقراطية: طبقة النبلاء

العولمة: حالة تطبيع عالمي، ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وأمنياً، وعسكرياً

التنويرية: تقوم على أن الإنسانية لا تحتاج إلى الروحانية

البرجوازية: طبقة التجار

البروليتاريا: الطبقة العاملة

التكنوقراطية: حكم الطبقة العلمية الفنية

الأيدولوجية: علم الأفكار

السيميائية: علم العلامات

السايكوبوتية: العدائية أو النزعة

البراغماتية: المنفعة

العلمانية: فصل الدين عن الدولة

البلشفية: الأغلبية

الغائية: علم الغايات

الغنوصية: الانغماس في العالم الروحاني

لميتافيزيقيا: ما وراء الطبيعة

ما بعد الحداثة: مرحلة جديدة في تاريخ الحضارة لغربية تتميز بالشعور بالإحباط من الحداثة ومحاولة نقدها.

الأستاطيقا: علم الجمال

الأبستمولوجيا: علم المعرفة

الميثيلوجيا: علم الأساطير

الأنطولوجيا: علم الوجود

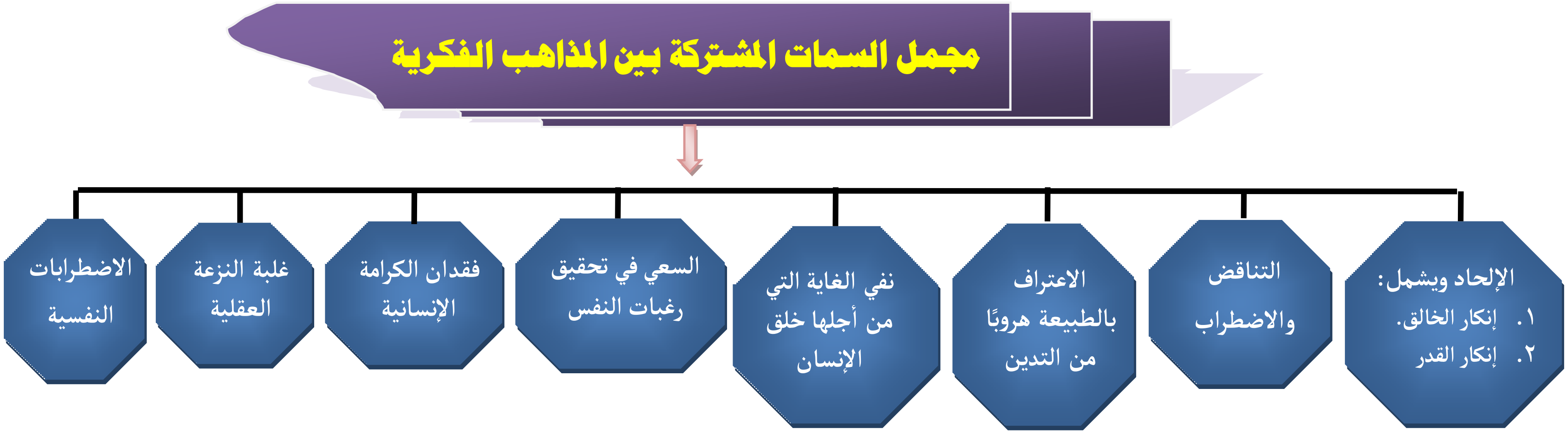
الجيولوجيا: علم الأرض

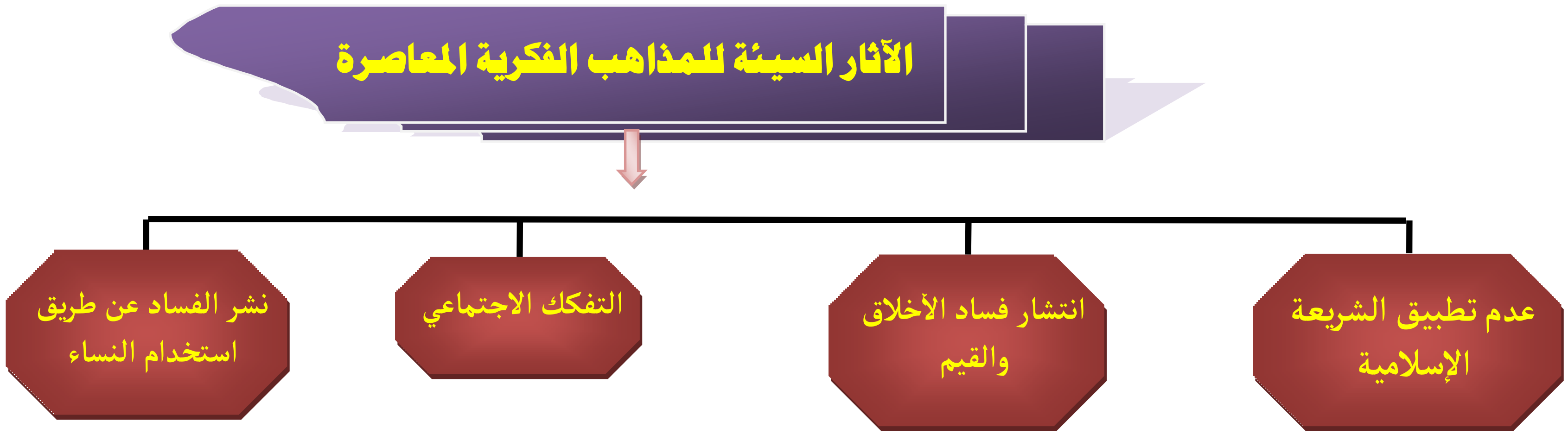
الميثودولوجيا: علم المنهج

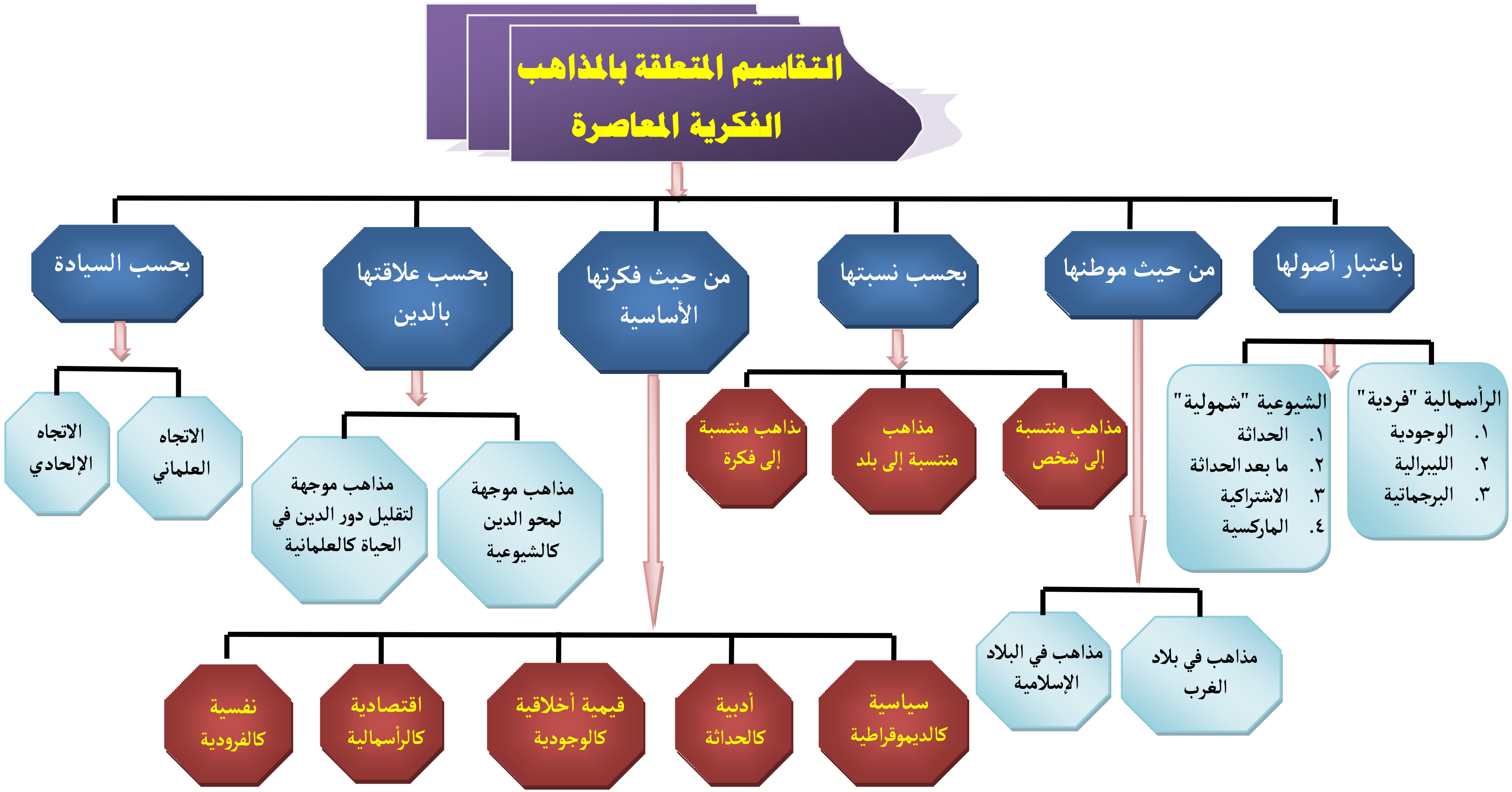
الباثولوجيا: علم الأرض

الثيلوجيا: علم الإلهيات

الأنثروبولوجيا: علم الإنسان


مجمل السمات المشتركة بين المذاهب الفكرية
الإلحاد ويشمل:
١. إنكار الخالق.
٢. إنكار القدر
التناقض والاضطراب
الاعتراف بالطبيعة هروبًا من التدين
نفي الغاية التي من أجلها خلق الإنسان
السعي في تحقيق رغبات النفس
فقدان الكرامة الإنسانية
غلبة النزعة العقلية
الاضطرابات النفسية


الآثار السيئة للمذاهب الفكرية المعاصرة
عدم تطبيق الشريعة الإسلامية
انتشار فساد الأخلاق والقيم
التفكك الاجتماعي
نشر الفساد عن طريق استخدام النساء


التقاسيم المتعلقة بالمذاهب الفكرية المعاصرة
باعتبار أصولها
من حيث موطنها
بحسب نسبتها
من حيث فكرتها الأساسية
بحسب علاقتها بالدين
بحسب السيادة
الرأسمالية "فردية"
١. الوجودية
٢. الليبرالية
٣. البرجماتية
الشيوعية "شمولية"
١. الحداثة
٢. ما بعد الحداثة
٣. الاشتراكية
٤. الماركسية
مذاهب في بلاد الغرب
مذاهب في البلاد الإسلامية
مذاهب منتسبة إلى شخص
مذاهب منتسبة إلى بلد
مذاهب منتسبة إلى فكرة
سياسية كالديموقراطية
أدبية كالحداثة
قيمية أخلاقية كالوجودية
اقتصادية كالرأسمالية
نفسية كالفرودية
مذاهب موجهة لمحو الدين كالشيوعية
مذاهب موجهة لتقليل دور الدين في الحياة كالعلمانية
الاتجاه العلماني
الاتجاه الإلحادي

أبرز النظريات التي انبثقت منها المذاهب الفكرية المعاصرة

نظرية دارون

وهي نظرية تقوم فكرتها على أن الكائنات الحية تسير في تطورها مرتقية من أدنى الأحياء إلى الأعلى فالأعلى، وأن الإنسان قد كان قمة تطورها.

نظرية العقد الاجتماعي

هي نظرية تنادي بأن الأفراد يقبلون بشكل ضمني أو صريح أن يتخلوا عن بعض حرياتهم ويخضعوا لسلطة الحاكم (أو لقرار الأغلبية) مقابل حماية بقية حقوقهم، ويُعد لجان جاك روسو مؤسسًا لها

نظرية التحليل النفسي

هي نظرية أسسها سيجموند فرويد وخلاصتها في الرؤى والأحلام، حيث يرى أن الأحلام والرؤى لا تتنبأ بالمستقبل، فهو ينكر الرؤيا الصادقة، بل يرى أن جميع الرؤى تكشف عن صراعات جنسية مكبوته.

نظرية السيادة

وتعني الحق الكامل للهيئة الحاكمة وسلطتها على نفسها، دون أي تدخل من جهات أو هيئات خارجية

النظرية الحسية التجريبية

هي نظرية تركز على التجربة والتجربة تعتمد على الحواس اعتمادًا كليًا، وترى أنَّ التجربة هي المصدر الأول لجميع المعارف البشرية

النظرية النفعية

أسسها دافيد هيوم، وتقول هذه النظرية بأن الملكية الخاصة تقليد اتبعه الناس وينبغي عليهم أن يتبعوه لأن في ذلك منفعتهم

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
١	الشيوعية	هي نظرية فكرية اجتماعية وسياسية ترمي إلى السيطرة على المجتمع ومقدراته لصالح أفراد المجتمع بالتساوي ولا يمتاز فرد عن آخر بالمزايا التي تعود على المجتمع.	كارل ماركس يهودي ألماني	= إنكار وجود الله تعالى وكل الغيبيات والقول بأن المادة هي أساس كل شيء. = يحاربون الأديان ويعتبرونها وسيلة لتخدير الشعوب مستثنين من ذلك اليهودية لأن اليهود شعب مظلوم يحتاج إلى دينه ليستعيد حقوقه المغتصبة!! = يحاربون الملكية الفردية ويقولون بشيوعية الأموال وإلغاء الوراثة. = تتركز اهتماماتهم بكل ما يتعلق بالمادة وأساليب الإنتاج. = إن كل تغيير في العالم في نظرهم إنما هو نتيجة حتمية لتغيّر وسائل الإنتاج وإن الفكر والحضارة والثقافة هي وليدة التطور الاقتصادي. = يقولون بأن الأخلاق نسبية وهي انعكاس لآله الإنتاج.
٢	الاشتراكية	نظام اقتصادي غربي الأصل وحركة سياسية ونظرية اجتماعية	ظهرت في أوروبا في القرن التاسع عشر	تقوم النظرية الاشتراكية على امتلاك الدولة للأراضي والمصانع وغيرها من وسائل الإنتاج ؛ لأنهم يعتقدون أن الشر يدخل من باب الملكية الخاصة. تعتمد وجهة النظر الاشتراكية عامة على أساس مادي، وفهم للسلوك الإنساني يُشكل عن طريق البيئة الاجتماعية. الهدف الأسمى للاشتراكيين الماركسيين هو رفع الولاية وتحرير العمال من العمل عند الآخرين. يثبت الاشتراكيون أن الاشتراكية تسمح بتوزيع الثروة على أساس مساهمة كل فرد في المجتمع وفي المقابل كم رأس المال الذي يمتلكه الفرد.
٣	العلمانية	هي مذهب فكري يقوم على فكرة فصل الدين عن جميع شؤون الحياة.	ظهرت في أوروبا في القرن السابع عشر.	• فصل الدين عن الدولة • إعطاء الحرية المطلقة لكل من عمره ١٨ سنة.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
٤	الوجودية	اتجاه فلسفي يغلو في قيمة الإنسان ويبالغ في التأكيد على تفرده وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة واختيار ولا يحتاج إلى موجه	سورين كيركجورد ١٨١٣ - ١٨٥٥م	من أبرز أفكارهم أنهم يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات وكل ما جاءت به الأديان ويعتبرونها عوائق أمام الإنسان نحو المستقبل. وقد اتخذوا الإلحاد مبدأ ووصلوا إلى ما يتبع ذلك من نتائج مدمرة.
٥	الإنسانية	هي اتجاه فكري عام تشترك فيه العديد من المذاهب الفلسفية والأدبية والأخلاقية والعلمية،	ظهر المذهب الإنساني في إيطاليا في بداية عصر النهضة الأوروبية.	١-الاستجابة لحكم الفرد الخاص ضد سلطة الكنيسة وتأييد فكرة ظهور الدول القومية. ٢-التأكيد للوعي الفردي عند المفكر وشدة الاعتماد على الفعل وتغليب وجهة النظر المادية الدنيوية.
٦	البرجماتية	وهو المذهب الذي يرى أنّ النّفعيّة هي المعيار لتحديد المعرفة الإنسانيّة الصّحيحة الدّقيقة أو التي تمتلك مقوّمات التفعيل في المحيط الاجتماعيّ.	الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس	١-أن صدق قضية ما يكمن في مدى كونها مفيدة للناس. ٢-أن أفكار الناس هي مجرد ذرائع يستعين بها الإنسان لحفظ بقائه ثم البحث عن الكمال. وعندما تتضارب الأفكار فإن أصدقها هو الأنفع والأجدى. ٣-العقل لم يخلق لتفسير الغيب المجهول، ولذا فإن الاعتقاد الديني لا يخضع للبينات العقلية

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
٧	القومية	هي مذهب فكري يؤمن بأن الانتماء لا يكون إلا للقوم.	مؤسس القومية العربية هو الضابط الانجليزي لورانس	· يعلي الفكر القومي من شأن رابطة القربى والدم على حساب رابطة الدين. · يدعو الفكر القومي إلى تحرير الإنسان العربي من الخرافات والغيبيات والأديان كما يزعمون؛ لذلك يتبنى شعار: (الدين لله والوطن للجميع)
٨	اللذة	مذهب غير أخلاقي فلسفي، يرى أن اللذة هي الشيء الخيِّر الوحيد في الوجود.	مذهب قديم جديد في نفس الوقت، فهو قد تأسس بالفعل في العهد اليوناني القديم، وظهر بثوبه الجديد في مذهب المنفعة الذي نادى به فلاسفة أوروبا في الوقت الحاضر	يرى أن اللذة إما أن تكون جسمية وإما أن تكون عقلية، وإذا كانت آلام العقل أقسى من آلام البدن، فإن الإنسان يجب أن يحيا حياة فاضلة حتى يستشعر اللذة، لأن رجحان كفة اللذة التي هي مبعث السعادة، يعني صيرورة حياة الإنسان مصدراً للمزيد من اللذة.
٩	الحداثة	هي مذهب فكري يسعى لهدم كل موروث، والقضاء على كل قديم، والتمرد على الأخلاق والقيم والمعتقدات.	شارل بودلير	- رفض مصادر الدين، الكتاب والسنة والإجماع، وما صدر عنها من عقيدة إما صراحة أو ضمناً. - رفض الشريعة وأحكامها كموجه للحياة البشرية. - الدعوة إلى نقد النصوص الشرعية، والمناداة بتأويل جديد لها يتناسب والأفكار الحداثية. - الدعوة إلى إنشاء فلسفات حديثة على أنقاض الدين.
١٠	الوطنية	هي مذهب فكري يؤمن بأن الانتماء لا يكون إلا للوطن	ظهرت في أواخر الدولة العثمانية.	الوطنية دعوة تستثير في النفوس عاطفة حب الوطن في البدايات الأولى وفي نهايتها يراد بها الانسلاخ من رابطة الدين والاكتفاء بها في كل وطن له حدود جغرافية وموالاة أهله على حبه بغض النظر عن أي اعتبار. وهي نسبة إلى الوطن: أي الأرض التي يعيش عليها مجموعة من الناس وقد ظهرت بعد ظهور القومية كرافد من روافد القومية يقصد بها أن يقدس كل إنسان وطنه فقط وأن يتعصب له بالحق والباطل وهي بهذا المفهوم لا يقبلها الإسلام ولا يقره

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
١١	الداروينية	مذهب النشوء والارتقاء، وتقوم فكرتها على أن الكائنات الحية تسير في تطورها مرتقية من أدنى الأحياء إلى الأعلى فالأعلى، وأن الإنسان قد كان قمة تطورها	الباحث الإنجليزي شارلز داروين	- تفترض النظرية تطور الحياة في الكائنات العضوية من السهولة وعدم التعقيد إلى الدقة والتعقيد. -تتدرج هذه الكائنات من الأحط إلى الأرقى. -الطبيعة وهبت الأنواع القوية عوامل البقاء والنمو والتكيف مع البيئة. -الفروق الفردية داخل النوع الواحد تنتج أنواعاً جديدة مع مرور الأحقاب الطويلة.
١٢	التغريب	هو تيار فكري كبير ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صبغ حياة الأمم بعامة، والمسلمين بخاصة، بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة وجعلهم أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية.	نشأ مع نهاية القرن الثامن عشر ومطلع التاسع عشر	- تشجيع فكرة إيجاد فكر إسلامي متطور يبرر الأنماط الغربية ومحو الطابع المميز للشخصية الإسلامية بغية إيجاد علائق مستقرة بين الغرب وبين العالم الإسلامي خدمة لمصالحه. - الدعوة إلى الوطنية ودراسة التاريخ القديم والدعوة إلى الحرية باعتبارها أساس نهضة الأمة مع عرض النظم الاقتصادية الغربية عرضاً مصحوباً بالإعجاب. -نشر فكرة العالمية والإنسانية التي يزعم أصحابها بأن ذلك هو السبيل إلى جمع الناس على مذهب.
١٣	الاستشراق	وهو التيار الفكري الذي يتمثل في إجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، والتي تشمل حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته	ظهر في أوروبا مع نهاية القرن الثامن عشر	من أهداف هذا التيار: -التشكيك في صحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. التقليل من قيمة الفقه الإسلامي واعتباره مستمداً من الفقه الروماني -النيل من اللغة العربية واستبعاد قدرتها على مسايرة ركب التطور. -العمل على تنصير المسلمين.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
١٤	الديموقراطية	هي مذهب فكري يقوم على أساس حكم الشعب نفسه بنفسه.	ترتبط بجهود الإغريق والرومان القدماء، وكان ظهورها بشكل بارز في القرن الثامن عشر	من أهم مبادئها: مبدأ حكم الأكثرية، مبدأ فصل السلطات ومفهوم تجزيء الصلاحيات، مبدأ التمثيل والانتخاب، مفهوم المعارضة الوفية، مفهوم سيادة القانون، مفهوم اللامركزية، مبدأ تداول السلطات سلميًا، مفهوم التوازن، وتبدأ فكرة التوازن من أنّ مصالح الأكثريّة قد تتعارضُ مع مصالح الأقليّات والأفراد بشكلٍ عام، وأنّهُ لا بد من تحقيق توازن دقيق ومستدام بينهما.
١٥	الفرودية	الفرويدية مدرسة في التحليل النفسي وهي تفسر السلوك الإنساني تفسيراً جنسيًّا، وتجعل الجنس هو الدافع وراء كل شيء. كما أنها تعتبر القيم والعقائد حواجز وعوائق تقف أمام الإشباع الجنسي مما يورث الإنسان عقداً وأمراضاً نفسية.	أسسها اليهودي سيجموند فرويد Sigmund Freud	تدعو إلى التحرر من كل القيود لأنها تسبب العقد النفسية والاضطرابات العصبية، وبذلك تريد للمجتمع أن يكون بلا دين ولا أخلاق ولا تقاليد فتتسع هوة الرذيلة والفساد وتسهل لليهود السيطرة على الشعوب المتحللة خدمة لأهداف الصهيونية. وبطبيعة الحال فإنها تنادي بأن الدين الذي يضع الضوابط لطاقة الجنس لا يستحق الإتباع ولا يستوجب الاحترام.
١٦	الرأسمالية	نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعاً في مفهوم الحرية، معتمداً على سياسة فصل الدين نهائياً عن الحياة.	ظهرت منذ بداية القرن السادس عشر	-البحث عن الربح بشتى الطرق والأساليب إلا ما تمنعه الدولة لضرر عام. - تقديس الملكية الفردية وذلك بفتح الطريق لأن يستغل كل إنسان قدراته في زيادة ثروته وحمايتها وعدم الاعتداء عليها وتوفير القوانين اللازمة لنموها واطرادها وعدم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية إلا بالقدر الذي يتطلبه النظام العام وتوطيد الأمن. -المنافسة والمزاحمة في الأسواق - نظام حرية الأسعار وإطلاق هذه الحرية وفق متطلبات العرض والطلب، واعتماد قانون السعر المنخفض في سبيل ترويج البضاعة وبيعها.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
١٧	الماسونية	منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم	هيرودس أكريبا (ت ٤٤م)	-يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعتبرون ذلك خزعبلات وخرافات. -يعملون على تقويض الأديان، والعمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها.
١٨	حيروت (الحرية)	حزب سياسي صهيوني	أسسه مناحم بيجين في فلسطين المحتلة بعد قيام الدولة اليهودية المسماة إسرائيل عام ١٩٤٨م	المطالبة بحدود إسرائيل الكبرى، وعدم التخلي عن أي أرض احتلت عام ١٩٦٧م وأن للشعب اليهودي حق تاريخي وغير قابل للتنازل عنه في أرض إسرائيل، أرض الأجداد. .مباركة الأعمال العدوانية ضد الدول العربية، والحرب هي الوسيلة الوحيدة التي يفهمها العرب. .العمل على تشجيع الاستيطان الديني والريفي في فلسطين. .التعاون مع المعسكر الغربي والدخول في أحلاف عسكرية معه وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا
١٩	حزب البعث العربي الاشتراكي	حزب البعث حزب قومي علماني، يدعو إلى الانقلاب الشامل في المفاهيم والقيم العربية لصهرها وتحويلها إلى التوجه الاشتراكي، شعاره المعلن (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة)	تم تأسيس الحزب في نيسان ١٩٤٧م والمؤسسون: ميشيل عفلق، صلاح البيطار، جلال السيد، زكي الأرسوزي	. تركيز سياسة الحزب على قطع كافة الروابط بين العروبة والإسلام، والمناداة بفصل الدين عن السياسة، والمساواة في نظرتها للأمور بين شريعة حمورابي وشعر الجاهلية وبين دين محمد عليه الصلاة والسلام وبين ثقافة المأمون وجعلها جميعاً تتساوى في بعث الأمة العربية وفي التعبير عن شعورها بالحياة. .ادّعت سياسة الحزب أن تحقيق الاشتراكية شرط أساسي لبقاء الأمة العربية ولإمكان تقدمها.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
٢٠	الإلحاد	مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية أساسها إنكار وجود الله الخالق سبحانه وتعالى.	يعد أتباع العلمانية هم المؤسسون الحقيقيون للإلحاد، ومن هؤلاء: أتباع الشيوعية والوجودية والداروينية.	- يدّعي الملحدون بأن الكون وجد بلا خالق، وأن المادة أزلية أبدية، وهي الخالق والمخلوق في نفس الوقت. -النظرة الغائية للكون والمفاهيم الأخلاقية تعيق تقدم العلم. -إنكار معجزات الأنبياء. - عدم الاعتراف بالمفاهيم الأخلاقية ولا بالحق والعدل ولا بالأهداف السامية، ولا بالروح والجمال.
٢١	الوضعية	مذهب فلسفي ملحد يرى أن المعرفة اليقينية هي معرفة الظواهر التي تقوم على الوقائع التجريبية، ولا سيما تلك التي يتيحها العلم التجريبي. وينطوي المذهب على إنكار وجود معرفة تتجاوز التجربة الحسية، ولاسيما فيما يتعلق بما وراء المادة وأسباب وجودها.	تأسس في فرنسا على يد الفيلسوف كونت	يركز المعرفة اليقينية في الظواهر التجريبية، وينكر وجود معرفة مطلقة، ويقول إن التقدم بدأ في العلوم الطبيعية وبدأ ينتقل للعلوم الاجتماعية وأن العقل البشري يتقدم من المرحلة اللاهوتية الدينية إلي المرحلة الميتافيزيقية لكي يصل في النهاية إلي المرحلة الوضعية التي هي قمة التخلي عن كل العقائد الدينية. وبذا تتضح مخاطر هذا المذهب على كل مسلم.
٢٢	المثالية	مذهب فلسفي يشمل جانباً كبيراً من المذاهب الميتافيزيقية (ما بعد الطبيعة أو الغيبية) وهي اتجاه فلسفي يبحث عن مسألة الوجود (أوْ الانطولوجيا)	ظهرت المثالية في القرن الثامن عشر الميلادي	يرى أن العقل هو أساس المعرفة وأنه هو الحقيقة النهائية، فالمادة مظهر تتبدّى فيه الروح، والأرواح هي الفاعل وهي التي تملك إرادة، كما يقول المذهب النقدي عند الفيلسوف كانت.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
٢٣	الروحية الحديثة	دعوة هدامة وحركة مغرضة مبنية على الشعوذة. تدَّعي استحضار أرواح الموتى بأساليب علمية وتهدف إلى التشكيك في الأديان والعقائد وتبشر بدين جديد وتلبس لكل حالة لباسها.	ظهرت في بداية هذا القرن في أمريكا ومن ورائها اليهود ثم انتشرت في العالمين العربي والإسلامي.	يقولون بأنهم يحضرون الأرواح ويستدعون الموتى لاستفتائهم في مشكلات الغيب ومعضلاته والاستعانة بهم في علاج مرضى الأبدان والنفوس والإرشاد عن المجرمين والكشف عن الغيب والتنبؤ بالمستقبل. يزعمون أن هذه الأرواح تساعدهم في كشف الجرائم والدلالة على الآثار القديمة. يدعون أنهم يستطيعون التقاط صور لهذه الأرواح بالأشعة تحت الحمراء. يحاولون إضفاء الجانب العلمي على عملهم وهو في الواقع لا يخرج عن كونه شعوذة وخداعاً.
٢٤	الأفلاطونية الحديثة	تسمية حديثة لآراء مجموعة من الفلاسفة والمفكرين الملاحدة تمتد من ٢٥٠ ق.م حتى ٥٥٠م وهذه الآراء تحاول إعطاء تفسير للكون والإنسان والحياة، لتلبية طموح الإنسان من النواحي الدينية والأخلاقية والعقلية.	أسسها أفلوطين ٢٠٥ - ٢٧٠م	تختلف اختلافاً جوهريًّا عن آراء أفلاطون اليوناني: إذ إنها تقول بوجود إله "هو المبدأ الأسمى للوجود، بسيط لا نظير له، وهو الخير المطلق عند أتباعها، وهذا الإله تفيض عنه الأشياء جميعاً ولا تنفصل عنه، والعقل هو الأساس الوحيد لإدراك حقيقة الألوهية التي لا يمكن الوصول إليها عن طريق نوع آخر من أنواع المعرفة"
٢٥	العقلانية	فكري يزعم أنه يمكن الوصول إلى معرفة طبيعة الكون والوجود عن طريق الاستدلال العقلي بدون الاستناد إلى الوحي الإلهي أو التجربة البشرية وكذلك يرى إخضاع كل شيء في الوجود للعقل لإثباته أو نفيه أو تحديد خصائصه.	برز في الفلسفة اليونانية على يد سقراط وأرسطو، وبرز في الفلسفة الحديثة والمعاصرة على أيدي فلاسفة أثَّروا كثيراً في الفكر البشري أمثال: ديكارت وليبنتز وسبينوزا وغيرهم.	- العقل لا الوحي هو المرجع الوحيد في تفسير كل شيء في الوجود. - يمكن الوصول إلى المعرفة عن طريق الاستدلال العقلي وبدون لجوء إلى أية مقدمات تجريبية. - عدم الإيمان بالمعجزات أو خوارق العادات. - العقائد الدينية ينبغي أن تختبر بمعيار عقلي.

نماذج من المذاهب الفكرية المعاصرة

م	المذهب	تعريفه	مؤسسه	أهم الأفكار
٢٦	الناصرية	حركة قومية عربية، تبنت الأفكار التي كان ينادي بها جمال عبدالناصر واستمرت بعد وفاته واشتقت اسمها من اسمه.	نشأت في ظل حكم جمال عبد الناصر (رئيس مصر من عام ١٩٥٢م ١٩٧٠م)	-الحرية والاشتراكية والوحدة، للقضاء على مشكلات العالم العربي الأربعة: وهي الاستعمار والتخلف والطبقية والتجزئة بين أقطار العالم العربي. -الحرية المطلوبة هي حرية الناصريين وليست حرية الشعب بكامله. - الاشتراكية أساس التقدم الاقتصادي، وهي أساس بناء مجتمع الكفاية والعدل. - نادت الناصرية بتوزيع الثروة الوطنية لتحقيق التغيير الاجتماعي. - الوحدة هي أساس القوة العربية، والعروبة أو القومية العربية هي أساس قيام الوحدة، وأغفلت رباط العقيدة التي لا تؤمن الشعوب العربية إلا بها ولا تجتمع إلا حول رايتها
٢٧	حركة تحرير المرأة.	حركة علمانية، تدعو إلى تحرير المرأة من الآداب الإسلامية والأحكام الشرعية الخاصة بها.	نشأت في مصر في القرن التاسع عشر الميلادي	. الدعوة إلى تحرير المرأة من الآداب الإسلامية والأحكام الشرعية الخاصة بها مثل الحجاب، وتقييد الطلاق، ومنع تعدد الزوجات والمساواة في الميراث وتقليد المرأة الغربية في كل أمر .الدعوة إلى السفور والقضاء على الحجاب الإسلامي. .الدعوة إلى اختلاط الرجال مع النساء في كل المجالات في المدارس والجامعات والمؤسسات .
٢٨	أمة الإسلام في الغرب (البلاليون)	ركة ظهرت بين السود في أمريكا وقد تبنت الإسلام بمفاهيم خاصة غلبت عليها الروح العنصرية، وعرفت فيما بعد باسم (البلاليون) بعد أن صححت كثيراً من معتقداتها وأفكارها.	أسسها والاس د. فارد عام ١٩٣٠م	.التأكيد على الدعوة إلى الحرية والمساواة والعدالة والعمل على الرقيّ بأحوال الجماعة. . التركيز على تفوق العنصر الأسود وأصالته والتأكيد على انتمائهم إلى الأصل الأفريقي والتهجمُ على البيض ووصفهم بالشياطين. .في عهدها الأول، وإن كانت قد دعت إلى تحويل أتباعها صوب القرآن الكريم إلا أنها أبقت على فكرة الاستمرار في الأخذ من التوراة والإنجيل، وفي عهدها الثاني اتبعت المفاهيم الباطنية وقالت إن الإله ليس شيئاً غيبياً وإنما يجب أن يتجسد شخصاً معيناً هو فارد الذي حل فيه الإله فعلاً كما يزعمون، وذهبت إلى عدم ختم الرسالة بمحمد صلى الله عليه وسلم، وبشرت بنزول كتاب سماوي على السود، وجعلت الصيام في شهر ديسمبر بديلاً عن صوم رمضان، وفي عهدها الثالث اتخذت هذه المنظمة اسماً جديداً هو: " البلاليون " نسبة إلى بلال الحبشي مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد أمر وارث الدين محمد بأن تكون الصلاة على الهيئة الصحيحة المعروفة، مع تصحيح المفاهيم الإسلامية السابقة لديهم، وبدأ الاتجاه الحقيقي لهم صوب الإسلام بمفهومه الحق.

فهرس الموضوعات